○ تحضيرات كومو

○ تدريبات بايرن

○ لاعبو يونايتد

○ استعدادات لايبزيغ

بايرن ويونايتد يتطلعان إلى بداية قوية في «الأبطال»

برلين – (د ب أ): يبدأ بايرن ميونخ الألماني مشواره في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم عندما يستضيف بودو/جليمت النرويجي اليوم الخميس على ملعب ألianز أرينا، في مواجهة تبدو فيها الأفضلية واضحة للفريق الألماني، رغم أن الضيف يدخل اللقاء بثقة كبيرة بعد سلسلة طويلة من النتائج الإيجابية.

ويملك بايرن سجلًا أوروبيًا يمنحه أفضلية واضحة، إذ فاز بمباراته الافتتاحية في دوري الأبطال خلال آخر 22 مشاركة له في المسابقة، كما خسر مرة واحدة فقط على ملعبه خلال عام 2026، مقابل 15 انتصارًا وتعادلين. ويأمل الفريق، الذي بلغ الدور قبل النهائي في النسخة الماضية، في بدء طريقه نحو النهائي المقرر في مدريد بقوة، معتمدًا على خط هجوم يضم هاري كين وميكايل أوليسيه ولويس دياز، بينما يستمر غياب سيرج جنابري، إلى جانب المدافع طارق بوخمان، بسبب الإصابة.

وفي المقابل، يخوض بودو/جليمت اللقاء بعد رحلة ناجحة في التصفيات، إذ تجاوز يونيون سان جيلوا 6/5 في مجموع مباراتي الدور الثالث، ثم اكتسح نيميجن الهولندي 6/1 في الملحق.

وكان الفريق قد بلغ دور الستة عشر في مشاركته الأولى بدوري الأبطال الموسم الماضي، كما تغلب على إنتر ميلان في الملحق المؤهل للأدوار الإقصائية. وسجل الفريق النرويجي سبعة انتصارات متتالية في جميع المسابقات، آخرها على فريدريكستاد 2/1، كما لم يخسر في 20 مباراة متتالية.

فرصة مثالية لـ «يونايتد»

ويستضيف مانشستر يونايتد فريق صباح الأذربيجاني على ملعب أولد ترافورد، في مواجهة تبدو فرصة مثالية للفريق الإنجليزي لبدء مشواره الأوروبي بانتصار، في مستهل عودته إلى دوري الأبطال بعد غياب. ويمثل اللعب على أرضه وأمام جماهيره عاملًا مهمًا ليونايتد، الذي يتوقع أن يسعى إلى فرض الاستحواذ والضغط منذ البداية، مستفيدًا من تفوقه في الإمكانات والخبرة الأوروبية.

وفي المقابل، يدرك صباح أن فرصته في البقاء بالمباراة ستعتمد على التنظيم الدفاعي والتكتل الجيد، ثم استغلال المساحات التي قد يتركها أصحاب الأرض عند التقدم.

وتبرز مواجهة فنربخشة التركي وروما الإيطالي باعتبارها واحدة من أكثر مباريات الجولة الأولى إثارة، في ظل عودة الفريقين إلى دوري الأبطال بعد غياب طويل. ويعود فنربخشة إلى مرحلة الدوري بعد 18 عامًا، بعدما تجاوز جورنيك زابجه وشتورم جراتس وليون في التصفيات، لكنه يدخل اللقاء بعد بداية متذبذبة محليًا، شهدت خسارة أمام جنتشلربيرليجي ثم انتصارين متتاليين قبل الهزيمة أمام بشكتاش. ورغم ذلك، يملك الفريق سجلًا قويًا على ملعبه أوروبيًا، إذ خسر خمس مرات فقط في آخر 32 مباراة، مقابل 20 انتصارًا.

أما روما، فيعود إلى دوري الأبطال بعد سبعة أعوام، عقب احتلاله المركز الثالث في الدوري الإيطالي الموسم الماضي وإنهائه المسابقة بخمسة انتصارات متتالية، ويقوده جان بييرو جاسبريني، الفائز بالدوري الأوروبي مع أتالانتا في 2024.

أول مباراة لـ «كومو»

وفي إيطاليا، يخوض كومو أول مباراة له على الإطلاق في دوري أبطال أوروبا عندما يستضيف لايبزيغ الألماني، بعد موسم استثنائي أنهاه في المركز الرابع بالدوري الإيطالي، في رحلة صعود لافتة بدأت من دوري الدرجة الرابعة عام 2019.

أما لايبزيغ، فيخوض مشاركته الثامنة في المسابقة، بعدما بلغ نصف النهائي عام 2020، ويعود إليها عقب احتلاله المركز الثالث في الدوري الألماني الموسم الماضي، مع تولي مارتن ديميكيليس المهمة خلفًا لأولِه فيرنر.

وفي مواجهة أخرى، يستضيف آيندهوفن الهولندي فريق شاختار دونيتسك الأوكراني، في لقاء بين فريقين حققا بداية قوية محليًا. ويخوض آيندهوفن موسمه العشرين في دوري الأبطال، وهو رقم قياسي هولندي، بعدما توج بالدوري للموسم الثالث تواليًا وأنهى الموسم الماضي متقدمًا بفارق 19 نقطة على فينورد. لكنه عانى أوروبيًا في الموسم الماضي، فلم يحقق سوى انتصارين في ثماني مباريات، كما خسر آخر خمس مباريات افتتاحية له في المسابقة، علمًا بأنه فاز في آخر ثلاث مواجهات أمام أندية أوكرانية.

ويختتم سلافيا براج ولانس الجولة بمواجهة متقاربة في فورتونا أرينا، حيث يدخل سلافيا اللقاء بعد احتفاظه بلقب الدوري التشيكي وجمعه 17 نقطة من أول سبع مباريات هذا الموسم، بينما يبحث عن إنهاء سلسلة من 19 مباراة دون فوز في دوري الأبطال.

بايرن مرشح إلى اللقب الأوروبي

○ كومباني.

ميونيخ – (أ ف ب): كان بايرن ميونيخ الألماني واضحا في تحديد هدفه الرئيسي لهذا الموسم، وهو الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد سلسلة من الإخفاقات المؤلمة في السنوات الأخيرة، لأنه «من المفترض أن يكون هذا عامنا» وفق تقدير هدافه الإنجليزي هاري كاين.

وانتهى مشوار العملاق البافاري الموسم الماضي عند نصف النهائي بفارق هدف على يد باريس سان جرمان الفرنسي الذي احتفظ لاحقا باللقب، بخسارته ذهابا في العاصمة الفرنسية 5–4 قبل التعادل إيابا 1–1.

ويستهل بايرن مشواره الجديد نحو إحراز لقبه السابع باستضافة بودو غليمت النرويجي اليوم الخميس في الجولة الأولى من دور المجموعة الموحدة.

ويرى مقربون من النادي، من بينهم لاعب الوسط السابق وبطل المسابقة القارية عام 2013 باستيان شفاينشتايغر، أن العامل الوحيد الذي قد يعرقل آمال بايرن في الفوز باللقب للمرة الأولى منذ عام 2020 هو نقص عمق التشكيلة في موسم يبدو شاقا للغاية.

وجعل المدرب البلجيكي لبايرن فنسان كومباني دوري أبطال أوروبا الهدف الأبرز للفريق، إلى جانب الهيمنة المحلية التي باتت شيئا مسلما به إلى حد بعيد.

وقال كومباني لمجلة النادي في أغسطس: إن «الأهداف مع بايرن تكون دائما الأعلى: الفوز بالدوري الألماني، الفوز بالكأس (كأس ألمانيا)، والفوز بدوري أبطال أوروبا، وربما حتى الفوز بكل مباراة».

وقال كاين لشبكة «تي إن تي سبورتس» الإثنين عن حظوظ بايرن هذا الموسم: «نعم، نحن قريبون جدا. أعتقد أن الفارق العام الماضي كان بسيطا للغاية، أن تخرج أمام فريق أحرز دوري الأبطال مرتين متتاليتين، فلا عيب في ذلك».

○ كاين.

صيباري لإعادة بايرن إلى مجده القاري

ميونيخ – (أ ف ب): شكّل إسماعيل صيباري، أحد أبرز لاعبي المغرب في كأس العالم 2026، إضافة جديدة هذا الصيف إلى القوة الهجومية لبايرن ميونيخ الألماني المتعطش للألقاب، والذي يستهل مشواره في دوري أبطال أوروبا على أرضه اليوم الخميس أمام بودو غليمت النروجي، واضعا نصب عينيه التتويج القاري السابع.

وقال مدربه البلجيكي فنسان كومباني أمس الأربعاء في المؤتمر الصحفي عشية المباراة، رداً على سؤال بشأن ما إذا كان بايرن يُعد مرشحا أو من أبرز المنافسين على اللقب «بايرن من بين نحو عشرة أندية في أوروبا أعتقد أنها يجب أن تبدأ كل موسم بهدف الفوز بدوري أبطال أوروبا»، مشيرا إلى أن الطريق ما زال طويلا.

ومنذ توليه تدريب الفريق البافاري، واصل المدرب البلجيكي البالغ 40 عاما التقدم في المسابقة القارية، فبلغ ربع النهائي في ربيع 2025 أمام إنتر الإيطالي، وصيف البطولة لاحقا، ثم نصف النهائي بعد عام أمام باريس سان جرمان الفرنسي، حامل اللقب في النسختين الأخيرتين.

وبما أن الهدف هو التطور في كل موسم، فلم يتبق بعد الثنائية المحلية (الدوري والكأس) في 2026 سوى دوري أبطال أوروبا، الذي أحرز بايرن لقبه السادس والأخير فيه عام 2020.

شارك نصف ساعة في افتتاح الدوري الألماني أمام شتوتغارت (1–5) قبل عشرة أيام وصنع هدفين، ثم خاض أول مباراتين أساسيا مدة ساعة في كل منهما، الأولى أمام أوسنابروك في الكأس (1–4) كصانع ألعاب، والثانية في الدوري أمام شالكه 04 في غيلزنكيرشن (0–0) كرأس حربة. وقال صيباري بعد مباراة شتوتغارت: «أحب حقا أسلوب لعب بايرن، فهو يناسبني كثيرا. وبالتأكيد، لعب (فيني) دورا، فهو معروف جدا في بلجيكا».

○ إسماعيل صيباري.

كاريك يشيد بأجواء دوري الأبطال «الساحرة»

○ كاريك. (أ ف ب)

لندن – (د ب أ): أبدى مايكل كاريك مدرب مانشستر يونايتد حماسه للعودة إلى منافسات دوري أبطال أوروبا التي وصفها بـ «الساحرة»، لكنه يقر بأن توقيت المباراة الافتتاحية ليس مثالياً نظراً الى قرب موعد المواجهة المرتقبة ضد الغريم مانشستر سيتي.

ويستضيف ملعب «أولد ترافورد» فريق «صباح» الأذربيجاني، الذي يُعد مفاجأة البطولة، اليوم الخميس، حيث يخوض «الشياطين الحمر» مباراتهم الأولى في المسابقة منذ الهزيمة على أرضهم أمام بايرن ميونخ في ديسمبر 2023.

وتضع هذه المباراة الافتتاحية في مرحلة الدوري حداً لانتظار يونايتد الذي دام 1003 أيام للعودة إلى دوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي توج بها كاريك مع النادي كلاعب عام 2008.

وقال لاعب خط الوسط السابق: «إن الأمر يعني الكثير للغاية».

وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا»: «إنه تحد للذات أمام النخبة وأفضل الفرق؛ وكما قلت سابقاً، أعتقد أن هذا النادي اعتاد، على مدى فترة طويلة جداً، على منافسة الأفضل وأن يكون هو الأفضل». وتابع: «لا يمكن اعتبار اللعب هناك أو الحفاظ على هذا المستوى أمراً مسلماً به؛ لقد غبنا عن البطولة لعدة سنوات والآن عدنا، لذا أعتقد أن الأمر يحمل أهمية كبيرة».

وأردف قائلاً: «إنه المكان الذي نريد وجودنا فيه كل عام، والمكان الذي نتوقع أن نكون فيه، من دون استباق للأحداث أو المبالغة في التوقعات».

ووصف كاريك الفوز بالبطولة بأنه «أفضل شعور» في مسيرته، معرباً عن أمله في «اختبار ذلك الشعور مجدداً يوماً ما»، بينما يسعى يونايتد لتحقيق أقصى استفادة من عودته إلى مصاف كبار كرة القدم الأوروبية.

وقال: «إنها مسابقة ساحرة، وهي المكان الذي نريد جميعاً اللعب فيه».